انجذابها الظاهر الى الشمس ناتج عن حجب مادة الشمس لدفع السماء من ورائها عن الارض فى الوقت الذى يأتى دفعها من وراء الارض غير محجوب فيغلب دفع السماء الآتى مباشرة دفعها الآتى من جهة الشمس محجوبا وتتحرك الارض بهذا الدفع الغالب الى جهة الشمس .

المدان المتقابلان على هذه النظرية

واما المد فسببه ان القمر يرسل الى الارض كهربائية تماثل كهربائيتها وهذه لا تؤثر فى الماء لانه موصل جيد لها بل تؤثر فى بقعة تحاذيه من الارض تحت الماء فتدفعها فتنبسط ويجرى الماء من الجوانب اليها طلبا للموازنة فيحصل المد فى مكان الانبساط والجزر فى اماكن الانتفاخ كما قدمنا فى نظرية سابقة واما المد المقابل فهو متولد من مقاومة دفع الاثير من السماء وراء الارض فى الجهة المقابلة لدفع كهربائية القمر وذلك لان كهربائية القمر بعد ان تدفع البقعة التى تصدمها من الارض الى المركز تسرى الى الجهة الثانية منها متجاوزة المركز وتدفع اجزاء هذه الجهة الى خارج المركز ولما كانت هذه الاجزاء مدفوعة الى المركز

(الاثير)

بدفع السماء فانها تقع بين دافعين فتنبسط ويحدث مد مقابل بقدر المد الاول فى وقت يوافق حدوثه .

وذلك مثل ليمونة موضوعة على سطح ثابت فانك اذا دفعتها بيدك فان الدفع يطح وجهها القريب وينتقل الى الوجه البعيد منها ولما كان هذا الوجه مقاوما من السطح الثابت فانه يتطح فى هذه الجهة بقدر ما تطح فى الجهة الاولى لحدوث المدين المتقابلين على وجهى الارض وقد اسلفنا هذا .

ولو كان دفع القمر للارض اشد مما هو كثيرا لتحركت الارض برمتها مبتعدة عن القمر ولكنه ضعيف لا يستطيع ان يحرك مجموع كتلتها بل هو دون دفع الارض للقمر اضعافا وهذا الدفع من الارض لقوته وصغر كتلة القمر يبعده ابعادا قليلا لا يحس به كما ان الشمس تبعد الارض عنها قليلا قليلا .

ودفع القمر للارض لا يقصر من قطرها عند المكان الذى يبسطه منها الاجزئين من ١٤ مليون متر التى هى قطر الارض على ان المد المتوسط متر واحد لكل جهة وهذا يظهر اثره بجريان الماء الى البقعتين المنخفضتين .

وقد تعترض قائلا لماذا لا يحدث انبساط فى طرفى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)